تطور شبكات الانتباه لدى الاطفال

م.د. منار عبدالله محمد العوادي
جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
manar.mohammed@qu.edu.iq

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على تطور شبكات الانتباه لدى الاطفال والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي. وتعد شبكات الانتباه من المتغيرات النفسية المعرفية الاساسية في مرحلة الطفولة ، إذ تسهم في تنظيم عمليات الانتباه وتوجيهه نحو المثيرات ذات الصلة ، فضلا عن دورها في دعم الوعي بالخبرة وتنظيم الاستجابات الانفعالية والسلوكية بما يتناسب مع متطلبات الموقف . اعتمدت الباحثة على مقياس تطور شبكات الانتباه الذي اعده (Michael & Steven 1990) بعد التحقق من خصائصه السيكومترية من حيث الصدق والثبات وتم تطبيق المقياس على عينة بلغت (300) طفل وطفله تم اختيارهم من عدد من المدارس، بما يضمن تمثيل الفئاتالعمرية المختلفة في مرحلة الطفولة .أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من شبكات الانتباه . كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير العمر ولصالح الأعمار الأكبر، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. وتشير هذه النتائج إلى أن شبكات الانتباه لدى الاطفال تتخذ مسارًا تطوريًا تدريجيًا؛ إذ أظهر الاطفال بعمر (11) سنة مستوى أعلى من شبكات الانتباه مقارنة الاطفال بعمر (7 - 9) سنة. ويمكن تفسير ذلك ان هذا التطور يعكس نضجا في البنية المعرفية المرتبطة بشبكات الانتباه .الذي يسهم في تعزيز قدرة الاطفال الاكبر سنا التركيز على المثيرات المهمه وتقليل التشتت، وتحسين التنظيم الذاتي أثناء أداء المهام المعرفية حيث ينعكس النضج العصبي والمعرفي بشكل مباشر على جودة الأداء الانتباهي لدى الاطفال .

كلمات مفتاحية : تطور شبكات الانتباه

The Development of Attention Networks in Children

Dr. Manar Abdullah Mohammed Al-Awadi
University of Al-Qadisiyah / College of Education / Department of Educational and Psychological Sciences
manar.mohammed@qu.edu.iq

The present study aims to investigate the development of attention networks in children and to examine statistically significant differences according to age and gender variables. Attention networks are considered fundamental cognitive psychological constructs in childhood, as they contribute to regulating and directing attention toward relevant stimuli, in addition to their role in enhancing awareness of experience and organizing emotional and behavioral responses in accordance with situational demands. The researcher adopted the Attention Network Development Scale developed by Michael & Steven (1990) after verifying its psychometric properties in terms of validity and reliability. The scale was administered to a sample of (300) boys and girls selected from several schools, ensuring representation of different age groups within the childhood stage.The results of the statistical analysis indicated that the sample participants demonstrated a good level of attention network functioning. Furthermore, the findings revealed statistically significant differences according to age in favor of

the older age group, while no statistically significant differences were found based on gender.These findings suggest that attention networks in children follow a gradual developmental trajectory, with 11-year-old children showing higher levels of attentional functioning compared to children aged 7–9 years. This may be interpreted as reflecting maturation in the cognitive structures underlying attention networks, which enhances older children's ability to focus on relevant stimuli, reduce distractibility, and improve self-regulation during cognitive task performance. The results also indicate that neurocognitive maturation is directly reflected in the quality of attentional performance in children.

مشكلة البحث

يظهر القصور في تطور شبكات الانتباه لدى الأطفال في عجز واضح عن تنظيم الانتباه وتوزيعه بصورة فعّالة بين المثيرات المختلفة، إذ يتجه انتباه الطفل غالبًا نحو المثيرات الأكثر بروزًا أو آنية، دون القدرة على ضبطه أو إعادة توجيهه بما يتلاءم مع متطلبات الموقف. وينتج عن ذلك اضطراب في معالجة المعلومات، يتجلى في انتقاء غير منظم للمثيرات، وتشير الدراسات أن شبكات الانتباه في مراحل الطفولة لا تتخذ شكلًا منظمًا أو مستقرًا، بل تعتمد على أنماط أولية مرتبطة بالخبرة المباشرة واللحظية، حيث يتركز الانتباه في الحاضر الضيق، مع ضعف واضح في القدرة على توزيعه أو نقله بمرونة بين المثيرات. ويؤدي هذا النمط إلى بقاء الانتباه أسيرًا للمثير الأقوى، بدلًا من أن يكون خاضعًا لضبط داخلي منظم، الأمر الذي يطرح إشكالات تتعلق بكيفية تشكّل هذه الشبكات، وحدود قدرتها على التنظيم، ومسار تطورها عبر العمر .

ويتجسد ضعف شبكات الانتباه في أنماط سلوكية متكررة، قصر مدة الانتباه، وعدم القدرة على الاستمرار فيه، كما العجز عن الانتقال المنظم بين المهام، حيث يواجه الطفل صعوبة في التحول من مثير إلى آخر أو من نشاط إلى آخر، فيبقى عالقًا في استجابة واحدة إذ قد يستوعب الطفل بداية المهمة ويخفق في استكمالها، أو يركز على عنصر واحد ويعجز عن تتبع بقية العناصر (john ,2005:4)

ويتفاقم هذا الوضع في البيئات التي تتسم بتعدد المثيرات، حيث يعجز الطفل عن تصفية المدخلات أو تنظيمها، فينصرف انتباهه بشكل عشوائي، ويصبح عرضة للانتقال السريع غير المنضبط بين مثيرات متباينة، دون تحقيق معالجة عميقة ويؤدي ذلك إلى تكرار الأخطاء، وفقدان القدرة على متابعة النشاط إذ يفشل الطفل في الربط بين أجزاء المهمة، حيث تفرض البيئة المعاصرة تدفقًا مستمرًا وكثيفًا للمثيرات، ما يؤدي إلى تشتيت الانتباه بصورة متزايدة ويحدّ من فرص بناء انتباه مستقر أو متماسك. كما تسهم الضغوط الأسرية وتعدد مصادر الإثارة في تعزيز هذا التشتت، بحيث يصبح الانتباه غير قادر على الاستقرار أو التنظيم، بل يتخذ طابعًا متقلبًا وغير قابل للضبط (mark,2012:3)

وبذلك تنبثق مشكلة البحث من ضورة معرفة تطور شبكات الانتباه لدى الاطفال مع متغيرات البحث (العمر والنوع الاجتماعي)

وهنا اتضح تساؤل امام الباحثة (هل تتطور شبكات الانتباه بزيادة العمر الزمني للطفل ؟ وهل هناك فرق في تطور شبكات الانتباه بحسب النوع الأجتماعي؟.

اهمية البحث

في هذا العصر الذي يتسم بالانفجار المعرفي وثورات المعلومات والاتصالات، أصبح الانتباه أحد أهم العوامل التي تحدد قدرة الطفل على التعلم والتكيف مع البيئة المحيطة. إذ تمثل شبكات الانتباه الأساس الذي يعتمد عليه الطفل في اكتساب المعرفة وتنظيم المعلومات ومعالجة الخبرات الجديدة، مما يجعلها هدفًا رئيسيًا في التربية المعاصرة. ومن المهام الأساسية للمدرسة الابتدائية الاهتمام بتنمية شبكات الانتباه لدى الأطفال، بما يمكنهم من الاستقلالية في الوصول إلى الحلول الصحيحة للمواقف والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم الدراسية واليومية. ويتميز الطفل في هذه المرحلة بالرغبة المستمرة في الاستكشاف والتعرف على البيئة المحيطة، ما يجعل دور المعلم في توجيه هذه الدوافع نحو تنمية الانتباه المنظم أمرًا محوريًا.

يعد الانتباه شبكة معرفية عالية التعقيد تمكن الطفل من تنظيم الخبرات السابقة واستدعائها عند الحاجة، وتصنيف المعلومات حسب الأولوية، وإدارة الوقت والجهد أثناء التعلم. فهو ليس مجرد عملية عقلية أساسية، بل يمثل عاملاً مؤثرًا في العمليات المعرفية الأخرى مثل التذكر، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والتفكير النقدي. الأطفال الذين تتطور لديهم شبكات الانتباه يصبحون أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع بيئتهم المدرسية والاجتماعية، ويكونون قادرين على مواجهة التحديات التعليمية بثقة وكفاءة.(Thompson,2015:5)

تعد مرحلة الطفولة مرحلة حرجة لتكوين شبكات الانتباه، حيث ينتقل الطفل من بيئته المنزلية إلى بيئة المدرسية ، وتبدأ قدراته العقلية والاجتماعية والثقافية في التشكل بوضوح. وتعمل هذه المرحلة كمصدر اساسي لتنمية القدرات الانتباهية والإبداعية والسلوكية التي سيعتمد عليها الطفل في المراحل التعليمية اللاحقة. الأطفال الذين تُنمَّى لديهم شبكات الانتباه يكونون أكثر قدرة على التركيز على المهام، تنظيم أفكارهم، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية، مما يعزز من جودة تعلمهم ويؤسس لتفوقهم الأكاديمي والاجتماعي.إن السيطرة الانتباهية المتطورة تمنح الطفل القدرة على تصفية المشتتات، والحفاظ على التركيز لفترات مناسبة، والتفاعل الإيجابي مع المعلم والأقران، كما أنها تساعد في تكوين العادات السلوكية المكتسبة وتنظيم السلوك بما يتوافق مع متطلبات البيئة. علاوة على ذلك، فإن الأطفال الذين تطورت لديهم شبكات الانتباه يمتلكون قدرة أكبر على اكتساب مهارات جديدة، وفهم المعلومات المعقدة، ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات التعليم الحديث ومتغيرات الحياة اليومية. ومن هنا، تنبع أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور شبكات الانتباه في نمو الطفل الشامل، وفهم الآليات التي تعزز التحكم والانتباه المنظم، وتقديم أسس علمية للمربين وأولياء الأمور لدعم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، بهدف إعداد جيل قادر على التفاعل بكفاءة مع البيئة التعليمية والمجتمعية، وتحقيق إمكاناته الأكاديمية والاجتماعية الكاملة. (rueda,2004: 2)

تبرز أهمية البحث الحالي في كونه خطوة علمية تسلط الضوء على واقع شبكات الانتباه لدى الأطفال، لما لها من دور أساسي في تنظيم العمليات المعرفية والانفعالية، إذ تُعد هذه الشبكات من الكفايات المعرفية القابلة للتطور، والتي يمكن تنميتها عبر المراحل العمرية المختلفة.

ويستمد البحث الحالي أهميته النظرية من إسهامه في الجوانب الآتية:

1. تُعد الدراسات التي تناولت شبكات الانتباه لدى الأطفال – ولاسيما من منظور تطوري – محدودة نسبياً في البيئة العربية، على حد علم الباحثة، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسات تسهم في فهم طبيعة تطورها عبر مراحل الطفولة. وانطلاقاً من ذلك، فإن دراسة تطور شبكات الانتباه تمثل مجالاً مهماً للبحث، خاصة في سنوات الطفولة المبكرة والمتوسطة، لما لها من ارتباط وثيق بتطور الأداء المعرفي والسلوكي.

2. تسهم شبكات الانتباه في تعزيز قدرة الطفل على التركيز، وضبط السلوك، والتعامل مع المثيرات البيئية بكفاءة، إذ تتضمن مهارات مثل الانتباه الانتقائي، والتحكم التنفيذي، واليقظة، وهي قدرات أساسية في التعلم والتفاعل مع البيئة.

3. الكشف عن المسارات التطورية لشبكات الانتباه لدى الأطفال، والتعرف على طبيعة هذه المسارات فيما إذا كانت تتوافق مع النماذج والنظريات النمائية (المراحلية)، بما يسهم في تعميق الفهم العلمي لهذه الظاهرة.

و يستمد البحث الحالي أهميته التطبيقية من خلال:

1. إمكانية الإفادة من الإطار النظري ونتائج البحث في تقديم تصور علمي واضح حول أهمية شبكات الانتباه لدى الأطفال، ودورها في تحسين الأداء الأكاديمي والسلوكي.

2. توفير أداة (مقياس) لقياس شبكات الانتباه يمكن استخدامها في الدراسات المستقبلية، وتطبيقها على عينات مختلفة ، بما يسهم في تشخيص مستوى الانتباه وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

1.مستوى شبكات الانتباه لدى الاطفال تبعا لمتغيري:

أ. العمر (7، 9، 11) سنة .

ب. الجنس(ذكور – اناث)

٢. مستوى دلالة الفروق في شبكات الانتباه تبعا لمتغيري

أ. العمر (7، 9، 11) سنة

ب.الجنس (ذكور - اناث)

حدود البحث

الحدود المكانية والزمانية:

يتحدد البحث الحالي باطفال محافظة القادسية الموجودين في المدارس الابتدائية (ذكور ، اناث) للمديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٥ -٢٠26) بأعمار (7، 9، 11) سنة ولكلا الجنسين.

الحدود المعرفية:

ستقوم الباحثة بتعرف مسار التطور في شبكات الانتباه عند الاطفال في الدراسة الحالية .

تحديد المصطلحات

اولا : التطور (Development)

التطور لغةً:

وعرفه كل من:

-صليبا (١٩٧١)

طوره، بمعنى حوله من طور الى طور، وتطور اي تحول من طور الى اخر (صلبيا، ٢٩٤ :١٩٧١)

-المعجم الوسيط (١٩٨٥)

التحول من طور الى طور ،ويشير الى التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها، ويطلق على التغير الذي يحدث في تركيب المجتمع او العلاقات او النظم او القيم السائده فيه (المعجم الوسيط ، ٥٩ : ١٩٨٥).

التطور اصطلاحاً

وعرفه كل من:

-بياجيه (١٩٨٦)

على انه التوازن المتدرج من حالة ضعيفة من التوازن إلى حالة اقوى.(بياجيه، ١٩٨٦: 7)

-قطامي وآخرون (١٩٩٠)

التغيرات العضوية التكونية والوظيفية السلوكية المرتبطة بالعمر الزمني وقد تكون هذه التغيرات في صورة

شبكات الانتباه

وعرفه كل من :

(1990) Michael & Steven.1

الانتباه يتكون من ثلاث شبكات دماغية رئيسية (التنبيه، التوجيه، التحكم التنفيذي)، تعمل بشكل مستقل نسبيًا وتدعم الأداء المعرفي. Posner, M. I., & Petersen, S. E(1990 13, 25–42)

(2004) María Rueda .2

شبكات الانتباه هي أنظمة دماغية تتطور عبر مراحل الطفولة وتُسهم في تنظيم السلوك والانتباه، خاصة من خلال شبكة التحكم التنفيذي المرتبطة بضبط الذات (2004) Rueda M& Rothbart .

(2004) John T. Richards .3

شبكات الانتباه هي منظومات وظيفية في الدماغ تعمل على اختيار المعلومات المهمة، وتوجيه الموارد المعرفية، وتنظيم الاستجابة السلوكية(Richards, J. E. ,2008:4).

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم شبكات الانتباه

يمثل الانتباه أحد الوظائف التنفيذية الأساسية في النمو المعرفي، ويعد شرطًا ضروريًا للمعالجة الإدراكية والتعلم وضبط السلوك. وقد تطور الفهم العلمي للانتباه من كونه قدرة أحادية البعد إلى كونه نظامًا متعدد المكونات العصبية والمعرفية. وفقًا للنموذج العصبي المعرفي الذي قدمه Steven &Michael(1990)، فإن الانتباه يتكون من ثلاث شبكات وظيفية رئيسية تعمل بشكل مترابط: شبكة التنبيه، شبكة التوجيه، والشبكة التنفيذية. وقد طورت هذه الفكرة بشكل تطبيقي في دراسة Rueda et al. (2004) التي بحثت في تطور هذه الشبكات خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

1.شبكة التنبيه(Alerting Network)

تمثل حالة الاستعداد العصبي العام للاستجابة للمثيرات، وترتبط بزيادة اليقظة والانتباه الأولي.

تعتمد على نشاط الجهاز العصبي النورأدرينالي وتسهم في تهيئة الفرد للاستجابة السريعة للمثيرات.

تظهر تطورًا مبكرًا نسبيًا في الطفولة وتصل إلى مستوى شبه مستقر في سن مبكرة.

وتشير نتائج Rueda et al. (2004) إلى أن هذه الشبكة تُظهر تحسنًا واضحًا في السنوات الأولى من الطفولة ثم تستقر تدريجيًا مع النمو .(rueda,2004:3)

2.شبكة التوجيه(Orienting Network)

تختص هذه الشبكة بتوجيه الانتباه نحو موقع أو مثير محدد في البيئة، وتشمل عمليات اختيار المعلومات الحسية ذات الصلة، وترتبط بشكل أساسي بمناطق الفص الجداري العلوي.

تعتمد على عمليات الانتقاء البصري والانتباه المكاني. و تتطور بشكل ملحوظ بين عمر 6 إلى 10 سنوات.

أظهرت الدراسة أن الأطفال يزداد لديهم كفاءة في إعادة توجيه الانتباه مع التقدم في العمر، مما يعكس نضجًا تدريجيًا في هذه الشبكة.(posner& Petersen,1990:3)

3. الشبكة التنفيذية(Executive Attention Network)

تعد الأكثر تعقيدًا بين الشبكات الثلاث، إذ تتضمن التحكم في الصراع المعرفي، وضبط الاستجابات غير المناسبة، وتنظيم السلوك الهادف. ترتبط بالقشرة الجبهية الأمامية و مسؤولة عن التحكم الإرادي في الانتباه. ومستمرة في التطور حتى مرحلة المراهقة.

تشير نتائج Rueda et al. (2004) إلى أن هذه الشبكة هي الأبطأ في النضج، لكنها الأكثر ارتباطًا بالتحكم المعرفي العالي (rueda,2004: 4)

التفاعل بين شبكات الانتباه

يرى Steven&Michael(1990) أن شبكات الانتباه لا تعمل بشكل مستقل، بل توجد بينها علاقات تكاملية وتفاعلية.

- أداء الشبكة التنفيذية يتأثر بكفاءة شبكتي التنبيه والتوجيه.
- تطور إحدى الشبكات قد يعزز أو يحد من أداء الشبكات الأخرى.

- يشكل هذا التفاعل أساسًا للنمو التدريجي للوظائف التنفيذية المعرفية (Steven&Michael,1990:3)

تطور شبكات الانتباه

يحدث التطور بشكل غير متزامن بين الشبكات وهذا يشير إلى أن النمو المعرفي ليس خطيًا، بل يعتمد على تدرج نضج الأنظمة العصبية المختلفة

- التنبيه يتطور مبكرًا.
- التوجيه يتطور خلال الطفولة الوسطى.
- التحكم التنفيذي يستمر حتى المراهقة (Steven&Michael,1990:3)

الأساس العصبي لشبكات الانتباه

ترتبط كل شبكة ببنية عصبية محددة يفسر الاختلاف في سرعة نضج كل شبكة

- شبكة التنبيه: الجهاز النورأدرينالي
- شبكة التوجيه: الفص الجداري العلوي والدوائر البصرية.
- الشبكة التنفيذية: القشرة الجبهية الأمامية والحزامية الأمامية(Rueda,2010:2)

نموذج نظرية شبكات الانتباه

تُعد نظرية شبكات الانتباه التي طوّرها Steven &Michael(1990) من أبرز النماذج التفسيرية الحديثة في علم النفس المعرفي وعلم الأعصاب، إذ قدّمت تصورًا متكاملًا للانتباه بوصفه نظامًا متعدد المكونات وليس وظيفة عقلية واحدة.تنطلق هذه النظرية من افتراض أساسي مفاده أن الانتباه يتكون من ثلاث شبكات عصبية مستقلة نسبيًا من حيث البنية، لكنها مترابطة وظيفيًا وتعمل بشكل تكاملي لتنظيم السلوك المعرفي والاستجابة للمثيرات البيئية .

تشير شبكة التنبيه إلى قدرة الفرد على الوصول إلى حالة الاستعداد والانتباه والمحافظة عليها، وهي المسؤولة عن تهيئة الجهاز العصبي للاستجابة للمثيرات. وتشمل هذه الشبكة نوعين من النشاط (التنبيه المستمر) ويعكس مستوى اليقظة العام (التنبيه اللحظي) ويظهر استجابةً لمثير خارجي مفاجئ وتسهم هذه الشبكة في تقليل زمن الاستجابة وزيادة سرعة المعالجة المعرفية(Steven&. Michael,1990:3)

اما شبكة التوجيه تعنى بعملية اختيار المعلومات الحسية وتحديد موقعها وتوجيه الانتباه نحوها، وهي المسؤولة عن تحديد "أين" يتم تركيز الانتباه داخل البيئة. وتتضمن هذه الشبكة ثلاث عمليات أساسية:

- نقل الانتباه إلى موقع معين
- فك الارتباط من موقع سابق

- إعادة توجيه الانتباه نحو مثير جديد

اما الشبكة التنفيذية تمثل المستوى الأعلى من الانتباه، إذ تتولى تنظيم السلوك المعرفي وضبط الاستجابات وحل التعارض بين المثيرات.وتُعد هذه الشبكة أساس العمليات التنفيذية العليا المرتبطة بالتحكم المعرفي .تؤكد النظرية أن الانتباه ليس عملية واحدة، بل هو نظام معقد يتكون من ثلاث شبكات عصبية متخصصة تعمل بشكل تكاملي من خلال تفاعلات مستمرة، بهدف تحقيق الاستجابة المعرفية المثلى للمثيرات البيئية. (Richards, J. E. ,2008:4)

الدراسات السابقة

دراسة Rueda & Rothbart(2004)

تطور شبكات الانتباه وتفاعلاتها خلال مرحلة الطفولة

Development of Attention Networks and Their Interactions in Childhood

يهدف البحث إلى دراسة تطور شبكات الانتباه لدى الأطفال وتحليل طبيعة التفاعل بينها في ضوء النمو المعرفي. وقد شملت العينة فئات عمرية متعددة من الأطفال، بما يتيح تتبع مسار التطور النمائي لشبكات الانتباه ومقارنته بمستويات الأداء الناضجة أظهرت النتائج أن تطور شبكات الانتباه لا يتم بصورة متزامنة، حيث تبين أن شبكة التنبيه تنضج في مراحل مبكرة نسبيًا، في حين تشهد شبكة التوجيه تحسنًا تدريجيًا خلال الطفولة المتوسطة، بينما تظل الشبكة التنفيذية في طور النضج حتى مراحل عمرية متقدمة. كما كشفت النتائج عن وجود تفاعلات ديناميكية بين هذه الشبكات، بما يشير إلى أن كفاءة الأداء الانتباهي تعتمد على تكاملها الوظيفي أكثر من اعتمادها على عملها بصورة منفصلة .وتشير هذه النتائج إلى أن القصور في الانتباه لدى الأطفال لا يمكن تفسيره بوصفه ضعفًا عامًا، بل يرتبط باختلال في تطور إحدى الشبكات أو في طبيعة التفاعل بينها. Rueda, Posner (2004)

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث الحالي والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق اهداف بحثها من حيث تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة الممثلة، وإعداد المقياس وإجراءات تطبيقه، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات.

اولاً: منهجية البحث

يتطلب البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي الذي يصف الظواهر النفسية بشكل عام عن طريق جمع البيانات عنها، وتحليلها، وتعرف العلاقات فيما بينهما. ويستخدم البحث الحالي الدراسات التطورية المستعرضة المنتمية لهذا النوع من المنهج، إذ تستهدف هذه الدراسات تتبع مظاهر التطور لمجموعة من الأشخاص من فئات عمرية مختلفة في قطاع عرضي من الزمن في متصل الحياة (Krech,etal.,1974:33)

ثانيا : اجراءات البحث

١ -مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي ضمن اهتمام الدراسة (ملحم، ١٤٩ :٢٠٠٠) فهم المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى تعميم النتائج عليها (عودة وملكاوي، ١٥٩ : ١٩٩٢) ويبلغ مجتمع البحث الحالي (٥٠٤٠٨) من الأطفال (ذكورا وإناثاً) الموجودين في المدارس الابتدائية ممن هم بأعمار (7،9،11) سنة، في محافظة القادسية للعام الدراسي (2025-2026)

عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة من مديرية التربية بالطريقة الطبقية متعددة المراحل ، اختيرت (7) مدرسة لتغطي عمر (7، 9، 11) سنة ، بواقع (100) طفلاً لكل عمر ، وبذلك بلغ عدد الأطفال الذين مثلوا عينة البحث (300) طفلاً وطفلة ، والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1)

عينة البحث موزع حسب الاطفال والمدارس والعمر الجنس

ت	المدارس	7 سنة		9 سنة		11 سنة		المجموع
		ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
1	مدرسة العروبة	13	12	13	12	12	13	75
2	مدرسة دجلة	12	13			13	12	50
3	مدرسة التفوق	13	12	12	13			50
4	مدرسة رحاب العلم	12	13	13	12			50
5	مدرسة خديجة					12	13	25
6	مدرسة الريادة			13	12	13	12	50
	المجموع	50	50	50	50	50	50	300

التحليل المنطقي لفقرات مقياس شبكات الانتباه

بعد فحص الفقرات فحصاً منطقياً من الخبراء ضرورياً للتثبت من مدى مطابقة شكلها الظاهري للسمة التي أعدت لقياسها إذ " ينبغي أن يبدو المقياس ظاهرياً انه يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أنه عند تفحص الإختبار ظاهرياً فإن المرء المتفحص يخرج بإستنتاج إن المقياس يقيس ما وضع لقياسه " (البطش وأبو زينة، ١٢٨ : ٢٠٠٧).

للتحقق من مطابقة الفقرات للخاصية التي أعدت لقياسها عرضت الباحثة المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية ، للتحقق من مدى ملائمة المقياس وفقراته للبيئة العراقية. وقد أتفق المحكمون بنسبة (٨٠%) على صلاحية فقرات المقياس، وفي ضوء آراء المحكمين أجرت الباحثة بعض التعديلات في الصياغة اللغوية على الفقرات التي كانت بحاجة إلى تعديلات .

حساب القوة التميزية:

يرمي حساب القوة التمييزية للفقرات في المقاييس النفسية إلى استبعاد الفقرات التي لا تميل بين الأفراد، والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم في الإجابات، لأنها تكشف عن قدرة المقياس على إظهار الفروق الفردية بين المفحوصين، فالفقرة التي تكون مميزة وفعالة هي الفقرة التي تميز بين فردين يختلفان فعلاً في درجة امتلاك السمة اختلافاً يظهر من خلال سلوكهم، وهي أيضاً فقرة تقيس سمة محددة دون غيرها. ومن أجل إيجاد القوة التمييزية طبقت الباحثة المقياس على العينة البالغة (300) طفلا ، باتباع أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وبنسبة (٢٧%) لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، إذ يشير كيلي (Kelly) إلى أن هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين (Kelly, 1955:468) وبعد الحصول على الدرجات الكلية لأفراد عينة التحليل الإحصائي، رُتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم حُددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة في كل مجموعة، فأصبح عددهم (81) طفلا في المجموعة العليا، و(81) طفلا في المجموعة الدنيا، وقد استعمل الاختبار التائي (E-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (160) بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، إذ إن القيمة التائية المحسوبة تدل على القوة التمييزية للفقرة (Kelly,1955 : 468). وتبين ان الفقرات جميعها ذات قوة تمييزية جيدة وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس شبكات الانتباه

الفقرة	المجموعة العليا 81		المجموعة الدنيا 81		قيمة t المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	0.75	0.43	0.51	0.50	3.34	[دالة
2	0.78	0.42	0.48	0.50	4.08	دالة
3	0.75	0.43	0.44	0.50	4.19	دالة
4	0.74	0.44	0.44	0.50	4.00	دالة
5	0.79	0.41	0.41	0.49	5.36	دالة
6	0.72	0.45	0.51	0.50	2.78	دالة
7	0.80	0.40	0.44	0.50	5.03	دالة
8	0.78	0.42	0.51	0.50	3.73	دالة
9	0.73	0.44	0.56	0.50	2.31	دالة
10	0.87	0.36	0.56	0.50	4.11	دالة
11	0.88	0.33	0.58	0.49	4.46	دالة
12	0.85	0.35	0.57	0.49	4.16	دالة
13	0.81	0.39	0.48	0.50	4.71	دالة
14	0.88	0.33	0.52	0.50	5.35	دالة
15	0.88	0.33	0.58	0.49	4.46	دالة
16	0.88	0.33	0.46	.050	6.28	دالة
17	0.81	0.39	0.53	0.50	4.01	دالة

18	0.88	0.33	0.62	0.48	3.95	دالة
19	0.86	0.34	0.53	0.50	4.92	دالة
20	0.84	0.36	0.64	0.48	2.92	دالة
21	0.77	0.42	0.51	0.50	3.53	دالة
22	0.72	0.45	0.47	0.50	3.28	دالة
23	0.62	0.49	0.44	0.50	2.22	دالة
24	0.78	0.42	0.42	0.50	4.96	دالة
25	0.75	0.43	0.49	0.49	3.51	دالة
26	0.81	0.39	0.51	0.50	4.36	دالة
27	0.70	0.46	0.43	0.49	3.60	دالة
28	0.73	0.44	0.47	0.50	3.46	دالة
29	0.70	0.46	0.43	0.49	3.60	دالة
30	0.69	0.46	0.37	0.48	4.29	دالة

صدق الفقرات

بعتمد صدق المقياس عادة على صدق فقراته إذ يزداد او يقل على اساسه ، ولذلك فان اعداد فقرات مادقة يزيد من صدق المقياس ، وعليه يذكر ايبل (Ebel) ان الصدق التجريبي للفقرات أمر ضروري تكفف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسة. (Ebel, 1972: 410)

ويشير انستازي (Anastasi) الى ان صدق الفقرات يمكن حسابه من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية المحك خارجي او داخلي وفي حالة عدم توافر محك خارجي فان افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية المتس . (Anastasi,1976: 206)،إذ ان استخدام الدرجة الكلية في اختبار ما في الحكم على قدرة احد الفقرات في التمييز بين المختبرين كانت النتيجة التي نحصل عليها تدل على مدى نجاح هذا السؤال في لباس ما يقيسه الاختبار كله (الغريب ، ١٤٥ :١٩٨٥)

الجدول (3)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس شبكات الانتباه

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.232	11	0.216	21	0.219
2	0.245	12	0.224	22	0.123
3	0.251	13	0.228	23	0.125
4	0.229	14	0.272	24	0.244
5	0.273	15	0.238	25	0.136
6	0.214	16	0.262	26	0.208
7	0.221	17	0.231	27	0.157
8	0.243	18	0.226	28	0.233
9	0.218	19	0.275	29	0.227

10	0.209	20	0.142	30	0.239

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0.113) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) وبدرجة حرية(298) نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الحرجة (0.113) عند درجة حرية (298) ومستوى دلالة (٠٠٥) وبالتالي فإن فقرات مقياس شبكات الانتباه ذات أتساق داخلي جيد.

صدق المقياس:

يدل الصدق على قدرة المقياس لقياس ما أُعدَّ لقياسه وعلى هذا الأساس يتحقق مدى قدرة المقياس في تحقيق الغرض الذي أُعدَّ من أجله (عودة، ٣٣٣ :1998).

أ- الصدق الظاهري:

أشار "ألن وين (Allen & ven,1979) "إلى أن هذا النوع من الصدق يتحقق عندما يتم الحصول على حكم أو قرار من شخص متخصص (خبير) في أنَّ المقياس مناسب للموضوع المراد قياسه (Allen & Yen,1979:69) وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية

ب- صدق البناء:

يُوصف صدق البناء بأنه اكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي. ويشير بعض المعنيين الى أن هناك بعض الأدلة والمؤشرات لصدق البناء لعل من أهمها الفروق بين الجماعات أو الأفراد. وإن من المنطقي ان نفترض ان الأفراد يختلفون في مدى ما لديهم من الخاصية المقاسة، وهذا الأفتراض ينبغي ان ينعكس على أدائهم على المقياس (فرج، ٣١٥ :١٩٨٠).

أما المؤشرات التي تدلُّ على صدق البناء فهي:

١ .حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة.

٢ .علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كلِّ فقرة والمجموع الكليّ الذي ينتمي إليه.

ثبات المقياس

يعني الثبات اتساق درجات فقرات المقياس التي يفترض ان تقيس في ما ينبغي قياسه. وتأتي أهمية خاصية الثبات بعد أهمية خاصية الصدق، لان المقياس الصادق يعد ثابتا، في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقا لقياس سمة أو خاصية معينة، فقد يكون المقياس متجانسا في فقراته إلا انه يقيس سمة أخرى غير السمة التي وضع من أجل قياسها، إلا انه على الرغم من هذا ينبغي التثبت من ثبات المقياس بسبب تعذر وجود مقياس في المجال النفسي يتسم بالصدق التام ووجود خصيصة الثبات في المقياس يعني أن المقياس موثوق به، ويمكن الاعتماد عليه في إعطاء النتائج التي توصل إليها عند تطبيقه مرات عديدة إذا طبق على الأفراد أنفسهم وفي ظروف متشابهة، إذ إن الثبات يشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يفترض قياسه بصورة منتظمة). وهناك مؤشر آخر للثبات هو مؤشر التجانس الداخلي الذي يمكن التحقق منه من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه (فرج، ٣٣٢ :١٩٨٠).

الاتساق الداخلي باستعمال معادلة (الفا كرونباخ)

تُعدُّهذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات، فهي تقيس الاتساق الداخليّ والتجانس بين فقرات الاختبار أي أنَّ الفقرات جميعها تقيس فعلا الخاصية نفسها، وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة بعضها مع بعضٍ داخل الاختبار، ولحساب ثبات مقياس هذا البحث بهذه الطريقة طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (300) فرداً، وبلغ معامل الثبات لفقرات مقياس شبكات الانتباه (٠,٨٠٨)، ويعد هذا المعامل جيد، إذ يشير عيسوي (١٩٨٥) إلى أن معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠,٩٠ -٠,٧٠) يعد مؤشرا جيداً للاختبار.

الوسائل الإحصائية.

أعتمدت الباحثة على وسائل إحصائية متعددة في إجراءات تطبيق مقياس شبكات الانتباه، وفي تحليل البيانات المستحصلة من عينة البحث للتوصل للنتائج، ذلك باستعمال ، الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية

Statistical Package For Social Science

المعروفة ب(SPSS) ، والوسائل الإحصائية هي:

١ .معامل ارتباط "بوينب بارسيريال لحساب معاملات صدق الفقرات .

٢ .الاختبار التائي لعينة واحدة (t - test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكاء الروحي والمتوسط النظري.

٣ .الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند حساب معامل التمييز لفقرات مقياس الذكاء الروحي.

٤ .معادلة "الفا - كرونباخ :(Alpha- Crookback) "في حساب معامل الثبات

(التجانس الداخلي)

٥ .تحليل التباين الثائي :(Anova Tow Way) لتعرف دلالة الفروق في شبكات الانتباه لدى الاطفال تبعاً لمتغيري العمر والنوع الإجتماعي.

٦. اختبار شيفه للفروق الحرجة: للكشف عن مصادر الفروق في شبكات الانتباه

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ومناقشتها في ضوء إطار النظري والدراسات السابقة, واستناداً إلى ذلك توصلت الباحثة إلى بعض الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول:

١. شبكات الانتباه لدى الاطفال تبعاً للعمر

بلغت متوسطات درجات الاطفال على مقياس شبكات في الأعمار (7، 9، 11) سنة(14.88- 19.40 – 23.49), وبانحرافات معيارية مقدارها (2.80 – 2.45 – 2.13) على التوالي وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، أظهرت النتائج أن الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري لدى الأفراد الفئات العمرية جميعها ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط المحسوب, إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.43 –

17.93 – 39.78)على التتابع اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99) كما في الجدول رقم (4)

الجدول (4)

متوسطات درجات الاطفال على مقياس شبكات الانتباه

العمر بالسنوات	عدد افراد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
7	100	14.88	2.280	15	0.43	1.98	غير دالة
9	100	19.40	2.45	15	17.93	1.98	دالة
11	100	23.49	2.13	15	39.78	1.98	دالة

من الجدول السابق نلاحظ ان التائية المحسوبة في عمر (9 ، 11) اكبر من القيمة الجدولية وبالتالي فانه يوجد فرق في شبكات الانتباه بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الفرضي عند عمر (7) سنوات وفروق ذات دلالة إحصائية في شبكات الانتباه بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي ولصالح متوسط العينة في عمر (9 ،11) سنة وبذلك يمكن القول ان شبكات الانتباه لدى الاطفال تنموا وتتطور تدريجيا مع التقدم بالعمر وهو ما يتفق مع الادبيات التي تشير الى تطور العمليات المعرفية والانتباهية مع النضج المعرفي لدى الاطفال .

ب.شبكات الانتباه تبعا للنوع الاجتماعي

1.الاناث

بلغت متوسطات درجات الأطفال على مقياس شبكات الانتباه في الأعمار(7 ، 9 ، 11) ،(14.84 ، 18.92 ، 23.52) على التتالي وبانحرافات معيارية مقدارها (2.65 ، 2.46 ، 2.00) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة والمتوسط النظري البالغ (15) درجة، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، واظهرت النتائج ان الفروق بين متوسط عمر (7) سنوات دالة لصالح المتوسط الفرضي ،في حين ان الفروق في المتوسطات في الاعمار (١١، 9) سنوات كانت دالة لصالح المتوسط المحسوب (متوسط درجات الأطفال) مما يعني ان الاناث في عمر (7) سنوات يمتلكن شبكات انتباه بمستوى منخفض ،في حين ان العمر الذي تتكون فيه شبكات الانتباه عند الأطفال العراقيين هو عمر (9) سنوات والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)

متوسطات درجات الأطفال على مقياس شبكات الانتباه للأناث

العمر بالسنوات	عدد افراد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
7	50	14.84	2.65	15	0.43	2.01	غير دالة

9	50	18.92	2.46	15	11.25	2.01	دالة
11	50	23.52	2.00	15	30.09	2.01	دالة

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وبالتالي فإنه لا يوجد فروق في شبكات الانتباه للأطفال الإناث بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط المحسوب عند عمر(7) سنوات وان قيمة ت المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية في الاعمار (9، 11) وبالتالي فإنه يوجد فروق في شبكات الانتباه للأطفال الإناث بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط المحسوب وفروق ذات دلالة إحصائية في شبكات الانتباه للأطفال الإناث بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لصالح متوسط العينة عند عمر (٩،١١) سنة،

2. الذكور

بلغت متوسطات درجات الذكور على مقياس شبكات الانتباه في الأعمار(7 ، 9 ، 11) سنة (14.92،19.88، 23.46) على التتالي وبانحرافات معيارية مقدارها (2.97، 2.37، 2.28) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة والمتوسط النظري البالغ (15) درجة، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، واظهرت النتائج ان الفروق بين متوسطين عمر (7) سنوات دالة لصالح المتوسط الفرضي، في حين ان الفروق في المتوسطات في الاعمار (١١ ، 9) سنوات كانت دالة لصالح المتوسط المحسوب (متوسط الدرجات الأطفال) مما يعني ان الأطفال الذكور في عمر (7) سنوات لا يمتلكون شبكات انتباه ،في حين ان العمر الذي تتكون فيه شبكات الانتباه عند الأطفال العراقيين هو عمر (9) سنوات والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

متوسطات درجات الاطفال على مقياس شبكات الانتباه تبعا لمتغير النوع الاجتماعي للذكور

العمر بالسنوات	عدد افراد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
7	50	14.92	2.97	15	0.19	2.01	غير دالة
9	50	19.88	2.37	15	14.56	2.01	دالة
11	50	23.46	2.28	15	26.25	2.01	دالة

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة اصغر من الجدولية وبالتالي فإنه لا يوجد فروق في شبكات الانتباه للأطفال الذكور بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الفرضي عند عمر(7)سنوات أن قيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وبالتالي فإنه يوجد فروق في شبكات الانتباه للأطفال الذكوروفروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الإقناع للأطفال الذكور بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لصالح متوسط العينة عند عمر (9 ، ١١) سنة.

الهدف الثاني: تعرف على دلالة الفروق في شبكات الانتباه عند الأطفال تبعا لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي

للتحقق من هذا الهدف، قامت الباحثة تحليل التباين الثنائى بتفاعلtwo way anova ، لدراسة تأثير كل من العمر والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما على شبكات الانتباه ، وذلك بإستخدام برنامجSPSS ، وكانت النتائج مثلما مبينة في الجدول (7)

الجدول (7)

تحليل التباين الثنائي لمتغيري العمر والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
العمر	3709.687	2	1854.843	302.91	3.03	دالة
الجنس	8.003	1	8.003	1.31	3.89	غير دالة
العمر *الجنس	15.287	2	7.643	1.25	3.03	غير دالة
الخطأ	1800.260	294	6.123			
الكلي	5533.236	299				

اولاً : العمر

بتضح من الجدول (7) أن القيمة الفائية المحسوبة لدرجات أفراد العينة على وفق متغير العمر (302.91) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.03)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجتي حرية (2، 294) ، وتؤشر هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر . وللكشف ولرجعه عن مصادر الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة بين الأعمار طبقت الباحثة اختبار شيفية للمقارنات البعدية والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (8) نتائج أختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق في شبكات الانتباه تبعاً لمتغير العمر

الاعمار	متوسط الفروق	قيمة شيفيه	القرار
9*7	4.52	166.82	دالة
7*11	8.61	605.32	دالة
9*11	4.09	136.59	دالة

يظهر من الجدول (8) ان جميع المقارنات دالة إحصائيا ولمعرفة دلالة الفروق لصالح من نقارن المتوسطات الحسابية الواردة بالجدول

العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
7	100	14.88	2.47
9	100	19.40	2.52
11	100	23.49	2.41

نلاحظ ان الفروق دالة لصالح العمر الاكبر

ثانياً: النوع الاجتماعي

يتضح من الجدول (7) أن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس (1.31) أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3.89)، وبدرجتي حرية (1، 294) مما يؤشر إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

ثالثا: التفاعل بين متغيري العمر والجنس في درجات شبكات الانتباه

يتضح من الجدول (7) أن القيمة الفائية المحسوبة للتفاعل بين متغيري العمر والجنس (1.25)، أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3.03)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٢94 ،2)، مما يؤشر إلى أن لا تفاعل بين متغيري العمر والجنس في درجات شبكات الانتباه .

التوصيات

1.تشير نتائج الدراسة إلى أن شبكات الانتباه قابلة للتنمية والتطوير، لذا يُوصى بضرورة توعية المعلمين وأولياء الأمور بأهمية توفير بيئات تعليمية محفزة تدعم تنمية الانتباه، مثل تقليل المشتتات، وتنويع الأنشطة، وتعزيز التركيز لدى الأطفال.

2. ضرورة إقامة برامج تدريبية وورش عمل تستهدف تطوير مهارات الانتباه لدى الأطفال.

المقترحات

استكمالًا لجوانب البحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1.دراسة شبكات الانتباه لدى الأطفال في مراحل عمرية مبكرة ومتقدمة لمتابعة المسار التطوري بشكل أدق.

2.دراسة العلاقة بين شبكات الانتباه وبعض المتغيرات المعرفية مثل الذاكرة العاملة أو الوظائف التنفيذية.

3.دراسة العلاقة بين شبكات الانتباه والتحصيل الدراسي لدى الطلبة.

5. دراسة شبكات الانتباه وعلاقتها بأنماط الشخصية.

المصادر العربية

-ابن منظور. (د.ت). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.

-البستاني، بطرس. (1870). محيط المحيط: قاموس مطول للغة العربية (ط 1983). بيروت: مكتبة لبنان.

-البطش، محمد وليد، وأبو زينة، فريد كامل. (2007). مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الإحصائي (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-زهران، حامد عبد السلام. (1995). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). القاهرة: عالم الكتب.

فرج، صفوت. (1980). القياس النفسي. القاهرة: دار الفكر العربي

Anastasi, A., & Urbina, S. (2010). Psychological testing. New Delhi, India: PHI Learning Private Limited.

Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1972). Essentials of educational measurement. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

Fan, J., McCandliss, B. D., Sommer, T., Raz, A., & Michael I. Posner. (2002). Testing the efficiency and independence of attentional networks. Journal of Cognitive Neuroscience, 14(3), 340–347.

Johnson, M. (2012). Executive function and developmental brain networks. Developmental Science. https://doi.org/10.1111/j.1467-7687.2012.01155.x

Kelly, E. L. (1955). Consistency of the adult personality. American Psychologist, 10(11), 659–681.

Krech, D., Crutchfield, R. S., & Ballachey, E. L. (1974). Elements of psychology (2nd ed.). New York: Alfred A. Knopf.

Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1978). Psychometric theory (2nd ed.). New York: McGraw-Hill.

Posner, M. I. (1990). Attention in cognitive neuroscience: An overview. In Attention and performance XIV. MIT Press.

Posner, M. I., & Petersen, S. E. (1990). The attention system of the human brain. Annual Review of Neuroscience, 13, 25–42.

Richards, J. E. (2005). Development of sustained attention in infancy. Developmental Neuropsychology. https://doi.org/10.1207/s15326942dn2801_1

Richards, J. E. (2008). Attention in young infants: A developmental psychophysiological perspective. In Handbook of developmental cognitive neuroscience.

Rueda, M. R. (2010). Development of attention networks. In Oxford handbook of developmental psychology.

Rueda, M. R., Posner, M. I., & Rothbart, M. K. (2004). Attentional control and self-regulation. In Handbook of self-regulation.

Rueda, M. R., et al. (2004). Development of attentional networks in childhood. Neuropsychologia. https://doi.org/10.1016/j.neuropsychologia.2003.12.012

Thompson, A., et al. (2015). Development of attention networks in childhood. Neuropsychologia. https://doi.org/10.1016/j.neuropsychologia.2015.05.012